والنظم تخييل قوله تاليف كلماته المراد الالفاظ مفردة او مركبة لا خصوص المفردات قوله مترتبة
المعاني اي الامور التي يقصدها البلغا كالتاكيد وعدمه وتقديم المسند اليه او المسند
لاقتضا الحال لذلك وترتيبها وضع كل منها في محله المطلوب فيه قال عبد الحكيم
وهذه اشارة الى علم المعاني وقوله متناسقة الدلالات قال عبد الحكيم اي
في الوضوح والخفا وهذه اشارة الى علم البيان اه اي دلالاتها متناسبة في وضوحها
وخفائها وقوله على حسب ما يقتضيه العقل اي عقل البليغ راجع للاثنين
كما في عبد الحكيم وسياتي ان علم المعاني علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي
بها يطابق اللفظ مقتضى الحال والبيان علم يعرف به تادية المعنى الواحد
بطرق مختلفة في وضوح الدلالات قوله لا تبر البيهان النطق الخ اي لا تخلو نظم
الحروف فانه ليس القصد النطق من غير اعتبار معنى يقتضيه حتى لو قيل
مكان ضرب ربض لما ادى الى فساد في اللفظ اه مطول قوله ومن اي عطف
تفسير قوله كيفما اتفق اي على اي حالة وقع النظم ولو من غير مراعاة العلمين
اي المعاني والبيان ويحتمل رجوع ضمير اتفق للتوالي والنظم وافرده لتلازمهما
قوله وكان ينعطف على كان اذ ه وليّ قوله القسم الثالث هو الاخير واما القسم
الاول ففيه النحو والصرف والاشتقاق واما القسم الثاني ففيه العروض والقوافي
والمنطق وقوله من مفتاح العلوم من العلوم استعارة بالكناية ومفتاح
تخييل او تفرعية في مفتاح اصلية او تبعية على الخلاف في اسماء الزمان والمكان
والالة وكتب ايضا ما نصه قال في الاطول سمى كتابه مفتاح العلوم لانه
مفتاح العلوم التسعة التي اشتمل عليها او لانه مفتاح العلوم كلها
لانه يورث الناظر فيه قوة يتمكن بها منها وكتب ايضا قوله من مفتاح اي
الكائن من مفتاح او كائنا من مفتاح فهو صفة للقسم او حال منه وفيه انه
مبتدا في الاصل والحال لا ياتي من المبتدا الا ان يجري على ان اسم كان فاعل
حقيقة وهو قول الكوفيين او على جواز اتيان الحال من المبتدا او هو
قول سيبويه وعلى جعله صفة يكون كائن اسم فاعل بمعنى الصفة المشبهة
لا دلالة له على الحدوث والا كانت ال موصولة فيلزم حذف الموصول
وبعض الصلة وهو غير سايغ وكتب على قوله اي الكائن من مفتاح
ما نصه ولا يرد ان الظرف بعد المعرفة حال لان ذلك اذا لم يمنع مانع كعدم
ما يصلح لمجي الحال منه على الراجح كما هنا افاده يس وكضعف المعنى على
الحالية قوله الفاضل العلامة وصفه بذلك لا ينافي ما وصف به من الاعتزال
قوله يوسف فيه ست لغات تثليث السين مع الهمز او الواو كما في شيخ الاسلام
على البخاري قوله السكاكي نسبة الى سكاكة قرية بنيسابور وقيل بالعراق
وقيل باليمن قوله اعظم ما صنف اي افعل التفضيل بعض ما يضاف اليه فيقتضي
ان القسم الثالث كتاب مع انه بعض كتاب واجاب بانه كتاب باعتبار كل على
حدته

اي وال الداخلة على الصفة المشبهة موصولة لا موصولة على الصحيح اه

حوته مع انه كتاب لغة لانه من الكتب بعض الجمع فيصدق بالكل والبعض قال شيخ الاسلام
زكريا في حواشي المطول ما موصولة او نكرة موصوفة ولا يجوز كونها موصولا
حرفيا اذ المعنى اعظم التصنيف لان افعل التفضيل بعض ما يضاف اليه
والقسم الثالث بعض المصنفات لا التصنيف فلا يجوز الا ادعا اه وظاهر انه
مع الادعا يجوز كونها مصدرية والظاهر خلافه لانه يفيد ما يقوله من الكتب
اه يس وفيه ان تبيين ما يقوله من الكتب لا ينافي مصدريتها لادعائية
لان المراد بالتصنيف عليها المصنف غاية الامر انه ادعى انه عين التصنيف
بالمعنى المصدري مبالغة ويمكن وجه اخر لجواز المصدرية وهو جعل المصدر
المؤول بمعنى اسم المفعول اي اعظم المصنفات كما قيل في وما كان هذا
القرآن ان يفترى انه يفترى على تاويل افترا بمعنى مفترى وحينئذ لا اشكال
في بيان ما يقوله من الكتب قوله المشهورة ففيه المشهورة بالاولى قوله في بيان لما
تضمنت ان من البيانية مع مدخولها في موضع الحال وصاحب الحال هنا ليس
فاعلا ولا مفعولا بل مضاف اليه فالاقرب انه بيان للضمير المستتر في صنف
ولا يلزم مقارنة الاشتهار لزمن التصنيف لجعله من الحال المقدرة وفي ذلك
البيان مزيد مبالغة في نفعه اذ الاشتهار لا يكون الا للنفع وصيانة عن تهمة
الكذب اذ دعوى الاطلاع على جميع ما صنف فيه ودعوى اثبات النفع
المطلق لجميع ما صنف فيه بعيدة عن مظنة التصديق اه يس وقوله اذ
دعوى الاطلاع الخ اي اللازمتين لقوله اعظم ما صنف فيه نفعا مع حذف قوله
من الكتب الخ وقوله قبل بل مضاف اليه اي والحال لا ياتي من المضاف اليه
الا اذا صلح المضاف لعمله في الحال النصب كان كان اسم فاعل او مصدرا او
كان جزءا من المضاف اليه نحو اعجبني وجه زيد متبسما او مثل جزئه في صحة
اسقاطه نحو ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وهنا ليس كذلك قوله من اعظم اي
من نسبة اعظم الى ما صنف فيه فلابد من تقدير مضاف في القسم الثالث
اي لما كان نفع القسم الثالث اعظم مما في ما صنف فيه ويحتمل انه تمييز
من نسبة كان الى القسم الثالث فتقدير المضاف في ما صنف فيه وجعله
تمييزا من المشهورة بعيد وان كانت اقرب اي المشهور نفعها لانه لا يكون
ح نصا في المقصود وجواز الاعظمية باعتبار النفع لجواز ان تكون باعتبار
امر اخر يس قوله لكونه احسنها ترتيبا اي في تقدير تكون ترتيبه وتحريره
وجمعه للاصول احسن من ترتيبات الكتب المشهورة واتم تحريرا منها واكثر
جمعا لها ففيه حذف مضاف ومعطوفين وكتب ايضا قوله لكونه احسنها
الخ قاله في الاطول وبينا كونه اعظم نفعا بكونه جامعا لثلاثة امور كل منها

ودعوى اثبات النفع الخ